

٤٧٥

٢٢٨٢

٢٨٢٠٠

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

نظام البنوك التي أنشئت في ظل سياسة الإنقطاع الاقتصادي وتأثيرها على بقية الجهاز المصرفي

رسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

مقدمة من

أحمد عبد الغني محمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم راضي

أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس جامعة عين شمس

٢٢٢٠١

ع. ٢

١٩٨٩

رسالة



١٩٨٩

لجنة المناقشة والخطب حول الرسالة

مرفأ ورعياً

الاستاذ الدكتور: **عبد الحفيظ راضي**
استاذ الاقتصاد ونائب رئيس جامعة شمس

عضواً

الاستاذ الدكتور: **فرج عبد العزيز الحزري**
استاذ الاقتصاد بمجاء عمية شمس

عضواً

الاستاذ: **مسير البولاب**
وكيل اول وزارة التخطيط
والستار الاقتصادى لرئيس مجلس الوزراء

إهداء إلى :

، وطني الحبيب

، روحي أبي وأمي

، زوجي العزيزة

، أبنائي الأفاضل

، إخوتي الأحباء

، جميع الباعثين

إليهم جميعاً أهدى لهذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله على الانتهاء من اعداد هذه الرسالة ولا يسعنى هنا الا ان اتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساعدنى وقدم لى العون والتوجيه على انجازها واخص بالشكر هنا .

الاستاد الدكتور الأب / عبد المنعم راضى صاحب الفكر المتجدد والمتطور على كل ما منحه لى من علم وجهد ووقت ونصائح كان لها أثر بالغ فى تكوينى العلمى وفى انجاز هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر للاستاد الدكتور الانسان / فرج عبد العزيز عزت لما قدمه لى من نصائح وتوجيهات قيمه ومعونه صادقه ساهمت فى اتمام هذا البحث .

والاستاد الفاضل / سيد البواب على تفضله بالمواقفه على الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة .

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى جميع أساتذته قسم الاقتصاد بالكلية :

الاستاد الدكتور / على لطفى

الاستاد الدكتور / محمد رضا على العدل

الاستاد الدكتور / حمدي رضوان

الدكتور / ايهاب نديم

الدكتور / محمد بسيونى

الدكتور / يمن الحماوى

لما أمدونى به من تشجيع دائم ومعونه صادق .

كما اتوجه بالشكر الى الاستاد الفاضل / أحمد نصمى بالبنك المركزى المصرى لما قدمه لى من نصائح وتوجيهات علميه قيمه كان لها أثر كبير فى انجاز هذا البحث .

واتوجه بالشكر ايضا للدكتور / ابراهيم المصرى لما شملنى به من توجيه وارشاد ومتابعه دائمه كان لها الأثر الطيب فى اتمام هذا البحث .

واتوجه بالشكر ايضا لكل من الدكتور / عبد المطلب عبد الحميد والاسناد / سيد طه
لما ابداه لى من توجيه دائم.

واتوجه بالشكر العميق لكل من السيد المهندس / عادل حسن رئيس الجهاز المركزى
للمحاسبات والسيد المحاسب / فؤاد عبد الوهاب وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات لما منحوه
لى من وقت كان له بالغ الأثر فى اتمام هذه الرساله .

واتوجه بالشكر للسيدتين / وفاء المصرى و فوقيه رمضان لما بذلته كل منهما لى
مراجعة الرساله لغويا .

واتوجه بالشكر لكل من قدموا لى يد المساعدة فى اعداد هذه الرساله سواء بالتشجيع على
انماها أو امدادى بالبيانات التى ساهمت فى انجازها ،
اليهم جميعا اتوجه بالشكر والتقدير وجزا هم الله عنى خير الجزاء

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٩	الفصل الأول : التطور التاريخى للجهاز المصرفى المصرى
	المبحث الاول
١٠	الجهاز المصرفى قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٥٧
	المبحث الثانى
١٦	الجهاز المصرفى فى مصر خلال الفترة ١٩٥٧ - ١٩٧٤م
	المبحث الثالث
٢٢	الجهاز المصرفى المصرى خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادى
	الفصل الثانى : تحليل نشاط بنوك الانفتاح فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة
٢٤	من ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧
٢٢	مقدمة
	المبحث الاول
٣٨	تحليل نشاط البنوك التجارية المشتركة
	المبحث الثانى
٦٩	تحليل نشاط بنوك الاستثمار والاعمال
	المبحث الثالث
١٠٠	تحليل أثر نشاط بنوك الانفتاح على نشاط بنوك القطاع العام
	التجارية
١١٢	الفصل الثالث : فاعلية بنوك الانفتاح فى تحقيق التنمية الاقتصادية
	المبحث الاول
	تحليل لبعض الانتقادات التى وجهت لبنوك الانفتاح خلال فتره
١١٤	الدراسه من عام ٧٨ حتى عام ١٩٨٧
	المبحث الثانى
	تقييم أثار بنوك الانفتاح على الاقتصاد القومى
١٣٥	(الايجابيات والسلبيات)

١٤٩	الفصل الرابع : دور البنك المركزى المصرى والأجهزة الاقتصادية الأخرى فى رقابة ومتابعة وتدعيم نشاط بنوك الانفتاح
	المبحث الاول
١٥٠	دور البنك المركزى فى رقابه ومتابعه وتدعيم نشاط بنوك الانفتاح
	المبحث الثانى
١٥٥	دور الأجهزة الاقتصادية الأخرى فى تدعيم وزياده فاعليه ومتابعة نشاط بنوك الانفتاح
١٧٠	الفصل الخامس : تحليل نشاط بعض بنوك الانفتاح
	المبحث الاول
١٧١	تحليل نشاط البنك الوطنى للتنمية الرئيسى والبنوك الوطنيه للتنمية بالمحافظات
	المبحث الثانى
١٨٢	تحليل نشاط بنك فيصل الاسلامى كنموذج للبنوك الاسلاميه بمصر والتي تزاوّل النشاط المصرفى الاسلامى
٢٠٤	نتائج الدراسه
٢٠٨	التوصيات
٢١٤	ملحق الجداول الاحصائية والمرفقات
٢٢٥	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	تطور نسب الاستهلاك والاستثمار والادخار الى الناتج القومى الاجمالى باسعار السوق	٢٣
٢	تطور الاستثمار والادخار باسعار السوق الجارىه	٢٤
٣	تطور اعداد بنوك الانفتاح المنشأ وفقا لأحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤	٣٤
٤	اجمالى المراكز الماليه للبنوك المختلفه والنمو السنوى بها خلال الفترة ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧	٣٦
٥	المركز المالى الاجمالى للبنوك التجارىه المشتركه من ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧ (الاصول)	٤٠
٦	المركز المالى الاجمالى للبنوك التجارىه المشتركه من ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧ (الخصوم)	٤١
٧	تطور ودائع البنوك التجارىه المشتركه وفقا لمصدرها	٤٤
٨	تطور ارصده الودائع للبنوك التجارىه المشتركه على القطاعات الدائنه	٤٦
٩	تطور حجم الودائع للبنوك التجارىه المشتركه بالعملات الأجنبية والعملات المحلية	٤٨
١٠	تطور الارصده المستحقه للبنوك التجارىه المشتركه للبنوك الاخرى	٥٠
١١	تطور حقوق الملكية للبنوك التجارىه المشتركه	٥٢
١٢	توزيع ارصده الاقراض والخصم لقطاعات الاعمال طبقا للنشاط الاقتصادى للبنوك التجارىه المشتركه	٥٤
١٣	توزيع القروض والتسهيلات بين فئات المدينين المختلفه للبنوك التجارىه المشتركة	٥٦
١٤	تطور نسب الاقراض والخصم للودائع وللودائع وحقوق الملكية للبنوك التجارىه المشتركة	٥٨
١٥	تطور الأرصده المودعه لدى البنوك الاخرى للبنوك التجارىه المشتركه	٦١

٦٣	تطور صافى دائنية او مديونية البنوك التجارية المشتركة للبنوك فى الخارج	١٦
٦٥	تطور صافى دائنيه او مديونية البنوك التجارية المشتركة للبنوك فى مصر	١٧
٦٧	تطور حجم الاوراق الماليه والاستثمارات ونسبتها من اجمالى المركز المالى للبنوك التجارية المشتركة	١٨
٧١	المركز المالى لبنوك الاستثمار والأعمال عن المده من ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧ (الاصول)	١٩
٧٢	المركز المالى لبنوك الاستثمار والأعمال عن المده من ديسمبر ١٩٧٨ حتى يونيه ١٩٨٧ (الخصوم)	٢٠
٧٥	تطور ودائع بنوك الاستثمار والأعمال وفقا لمصدرها	٢١
٧٧	تطور توزيع ارصده الودائع على القطاعات الدائنه لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٢
٧٩	تطور حجم الودائع بالعملات الاجنبيه والعملات المحلية لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٣
٨٠	تطور الودائع وفقا لأجاليها لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٤
٨٢	تطور الارصده المستحقه للبنوك لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٥
٨٤	تطور حقوق الملكيه ونسبتها لاجمالى المراكز الماليه لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٦
٨٧	توزيع ارصده الاقراض وفقا لقطاعات الأعمال طبقا للنشاط الاقتصادى لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٧
٨٩	توزيع ارصده القروض على القطاعات المدينه لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٨
٩٠	تطور نسب الاقراض والخصم للودائع وللودائع وحقوق الملكيه لبنوك الاستثمار والأعمال	٢٩
٩٣	تطور ارصده بنوك الاستثمار والأعمال المودعه لدى البنوك الاخرى	٣٠
٩٥	صافى دائنيه بنوك الاستثمار والأعمال للبنوك فى الخارج	٣١
٩٦	صافى مديونية بنوك الاستثمار والأعمال للبنوك فى مصر	٣٢
٩٨	تطور حجم الاوراق الماليه والاستثمارات ونسبتها من اجمالى المركز المالى لبنوك الاستثمار والأعمال	٣٣
١٠٤	قائمة المركز المالى للبنوك التجارية فى ٣١/١٢/١٩٧٤	٣٤
١٠٨	المركز المالى الاجمالى لبنوك القطاع العام التجاريه (الاصول)	٣٥
١٠٩	المركز المالى الاجمالى لبنوك القطاع العام التجاريه (الخصوم)	٣٦
١١٧	نسبه حقوق الملكيه من اجمالى المركز المالى للبنوك المختلفه	٣٧
١١٨	حجم الودائع المحليه لدى البنوك المختلفه (عملاء محليين فقط)	٣٨
١٢٠	نسبه الأرصده المودعه لدى البنوك فى الخارج لاجمالى المركز المالى للبنوك المختلفه	٣٩

٤٠	صافي الدائنية او المديونية للبنوك المختلفة ونسبتها من اجمالي المراكز المالية	١٢١
٤١	نسب توزيع ارصده الاقراض والخصم طبقا لنوع النشاط من اجمالي القروض للبنوك المختلفة	١٢٢
٤٢	نسب توزيع القروض على القطاعات المدينه من اجمالي القروض للبنوك المختلفة	١٢٥
٤٣	نسب الاستثمارات المالية من اجمالي المراكز المالية للبنوك المختلفة	١٢٦
٤٤	تطور فائض نشاط بنوك الانفتاح ونسبته لحقوق الملكية	١٢٣
٤٥	اجمالي المشروعات داخل البلاد موزعه حسب القطاعات حتى ٨٧/٦/٣٠	١٥٧
٤٦	اجمالي المشروعات بالمناطق الحرة العامه والخاصه حسب القطاعات حتى ٨٧/٦/٣٠	١٥٨
٤٧	تطور حجم التعامل في سوق الاوراق المالية في مصر	١٦٥
٤٨	تطور حجم الودائع للبنك الوطنى للتنمية الرئيسى	١٧٤
٤٩	تطور حجم حقوق الملكية ونسبتها الى اجمالي الميزانية	١٧٧
٥٠	تطور حجم القروض ونسبتها الى اجمالي الميزانية	١٧٨
٥١	حجم الاستثمارات المالية والمساهمات ونسبتها من اجمالي الاصول	١٧٩
٥٢	تطور اجمالي المراكز المالية للبنوك الاسلاميه الثلاثه (الموجوده في مصر)	١٨٨
٥٣	حسابات المودعين ونسبتها لاجمالي المركز المالى لبنك فيصل الاسلامى المصرى	١٩٢
٥٤	حقوق الملكية ونسبتها لاجمالي المركز المالى لبنك فيصل الاسلامى المصرى	١٩٢
٥٥	حجم المشاركات والمضاربات .. ونسبتها من اجمالي المركز المالى لبنك فيصل الاسلامى المصرى	١٩٤
٥٦	توزيع التوظيف المحلى لبنك فيصل الاسلامى على القطاعات النوعية	١٩٦
٥٧	الاستثمارات ونسبتها لاجمالي المركز المالى لبنك فيصل الاسلامى المصرى	١٩٧
٥٨	تطور صافى الربح القابل للتوزيع ونسبته لرأس المال لبنك فيصل الاسلامى المصرى	٢٠٠

المقدمة

المقدمة

مشكلة الدراسة :

أخذت مصر بسياسة الانفتاح الاقتصادى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد المصرى ، وللتخفيف من حدة المشاكل العديدة التى يعانى منها الاقتصاد المصرى والى معظمها مشاكل مالية نتيجة قصور الموارد المحلية المتاحة للقيام بالدور المناسب لانجاز عمليات التنمية ، ورفع معدل النمو السنوى وتحرير الاقتصاد القومى من القيود المفروضة عليه التى تعرقل تقدمه وذلك بالسماح لرؤوس الأموال المصرية والعربية والأجنبية لاقامة المشروعات المشتركة التى تساهم فى التنمية .

ومن السمات الرئيسية التى نتجت عن اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى دخول بنوك جديدة فى الجهاز المصرفى المصرى للمشاركة فى تمويل عملية التنمية الاقتصادية ، وتم انشاء العديد منها وجميعها تخضع لأحكام قانون استثمار رأس المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ ، بغرض المشاركة فى تعبئة وتوجيه الأموال المحلية والأجنبية للتنمية الاقتصادية ولزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية .

وتم السماح للعديد من البنوك بمزاولة النشاط المصرفى وفقا لأحكام قانون الاستثمار ، وبلغ عددها حتى ١٩٨٧/٦/٣٠ م ٧٤ بنكا وفرعا . ولقد أثبتت عدة انتقادات حول هذه البنوك منذ أن بدأت نشاطها وفقا للاتجاهات الاقتصادية المختلفة لأفكار المعارضين أو المؤيدين لنشاطها .

ويرى فريق من الاقتصاديين المعارضين أن وجود هذه البنوك فى المجال المصرفى لا يفيد ولا يضيف أى جديد لامكانيات الجهاز المصرفى فى مصر ، وأن تأثير نشاطها على الاقتصاد المصرى تأثيرا سلبيا ، بدءا من ضآلة مساهمتها فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية ، واعتمادها على الودائع المحلية وتحيزها فى التمويل للأنشطة سريعة العائد مرتفعة الربحية مما أحدث

اختلالات هيكلية بالاقتصاد المصري وتصديرها للمدخلات المحلية التي تودع لديها لدى بنوكها الأم بالخارج وجذبها لعملاء وموظفي بنوك القطاع العام مما أضر بها ، وساهمتها في اختلال المناخ الاستثماري في مصر بعدم دراستها المتأنية لأحوال المقترضين جيدا ، الخ من سلبيات .

أما الفريق المؤيد لنشاط هذه البنوك فيرى أنها تجرته ناجحه وسوف تساهم في عملية التنمية الاقتصادية بالبلاد بكفاءة أكثر ولاغنى عنها كأداة فعالة للتنمية وانها ساهمت في تطوير الجهاز المصرفي المصري وفي تحفيز بنوك القطاع العام بأن طورت نفسها وساهمت في نمو الوعي المصرفي للمصريين ، وكذلك في تجميع أكبر قدر من المدخرات التي كانت تودع بدول الخارج من قبل ، وقد أصبح بعضها يقوم بتمويل أنشطة استثمارية ضرورية لعملية التنمية ، وقد ساهمت في حدوث رواج اقتصادي بالبلاد . الى ما هنالك من ايجابيات .

ومن هذه المناقشات العديدة التي نشلت في الوسط الاقتصادي والمصرفي نشلت فكرة البحث في هذا الموضوع .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تحليل وتقييم حجم ونشاط هذه البنوك الجديدة ، وكذا مدى تأثيرها على وحدات الجهاز المصرفي الأخرى وعلى الاقتصاد القومي ككل ، وذلك لحسم ما أثير من جدل حول مدى أهميتها للاقتصاد المصري وما وجه اليها من انتقادات ، وذلك بتحليل موارد واستخدامات هذه البنوك للوصول الى حقيقة نشاطها ولمعرفة مدى استفادة الاقتصاد القومي منها . كما تهدف الدراسة أيضا الى معرفة الأساليب المناسبة لكيفية زيادة المشاركة الايجابية لهذه البنوك في المستقبل عن طريق تصحيح مسارها . وذلك لأن هذه البنوك أصبح لها نشاط لا يمكن التقليل من أهميته في الاقتصاد القومي ولاغنى عنه في المشاركة في التنمية الاقتصادية بالبلاد . وللوصول الى معرفة مدى قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب

هذا العدد الكبير منها .

فروض الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على الافتراضات التالية :

- (١) بنوك الانفتاح أصبحت حقيقة رواقعا فى الكيان المصرفى وحجما وأثرا لا يمكن تجاهله فى الاقتصاد المصرى .
- (٢) ضآلة مساهمة بنوك الانفتاح فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية من أسواق المال العالمية لأجل استثمارها فى مصر .
- (٣) اعتماد بنوك الانفتاح على الموارد التى تم جمعها محليا فى تدبير مواردها وخاصة ودائع المصريين العاملين فى الخارج .
- (٤) اهتمام بنوك الانفتاح بتمويل عمليات التجارة والاستيراد للحصول على عائد سريع ومرتفع ، بنسب مرتفعة من اجمالى استخداماتها .
- (٥) ضآلة مساهمة بنوك الانفتاح فى المشروعات الاستثمارية للقطاعات الانتاجية مثل قطاع الصناعة والزراعة .
- (٦) توظيف بنوك الانفتاح لنسبة كبيرة من مواردها فى الخارج مع زيادة تحويلاتها للخارج من أرباح وخلافه .
- (٧) عدم قيامها بالدراسات الكافية واللازمة قبل منح القروض للمستثمرين مما أدى الى بعض الانحرافات فى مجال الاستثمار .
- (٨) منافسة بنوك القطاع العام على العملات الأجنبية مما أدى الى ترك آثار عديدة على